

الأصول في النحو

وغيرَ واءةٌ وتقولُ في مثالٍ : كَوَ أَلَلِ مِنْ غَزَوْتُ : غَوَزُواً ومن (قَوِيَّتُ) على مذهبِ الأخفشِ : قَوِيَّاتٌ وعلى مذهبِ غيره : قَوَوَاتٌ تجمعُ بينَ ثلاثِ واواتٍ كما فعلَ ذلكَ في (افْعَوَعَلِ) مِنْ : قُلَّتُ فقالَ افْوَوَسَلِ والأخفشُ يقولُ : افْوَوَيْسَلِ .

قال أبو بكر : والذي أذهبُ إليه : القلبُ والإبدالُ كما فَعَلَ الأخفشُ لَأَنِّي وجدتُهم يقلبونَ إِذا اجتمعتْ واوانِ وضَمَّةٌ فَإِذَا اجتمعتْ ثلاثٌ واواتٍ فهيَ أَثقلُ لَأَنَّ الضمةَ بعضُ واوٍ والكلُّ أَثقلُ مِنْ البعضِ وتقولُ في (فِعْلِيَّةِ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوَيَّْةٌ وَمِنْ قَوِيَّتُ : قَوِيَّةٌ . وقالَ الأخفشُ : تقولُ في (فِعْلِ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزِيٌّ لا تكونُ فيه إِلاَّ الياءُ لِنكسارِ ما قبلها .

وقال بعضُ أصحابينا : لا أَقولُ إِلاَّ غِرْوٌ فَأَمَّا مذهبُ الأخفشِ فَإِنَّهُ أَبدلَ الواوِ الأولى الساكنةَ لكسرهِ ما قبلها ثُمَّ أَدغمها في الأخرى فقلبها ياءً أَوْ يكونُ أَبدلها لأَنَّها طرفُ قبلها كسرةٌ وحجةٌ مَنْ لم يبدلْ أََنَّهُ يقولُ : المدغمُ كالصحيحِ ولا يكونُ قلبُ الأُولى ياءً لَأَنَّها غيرُ